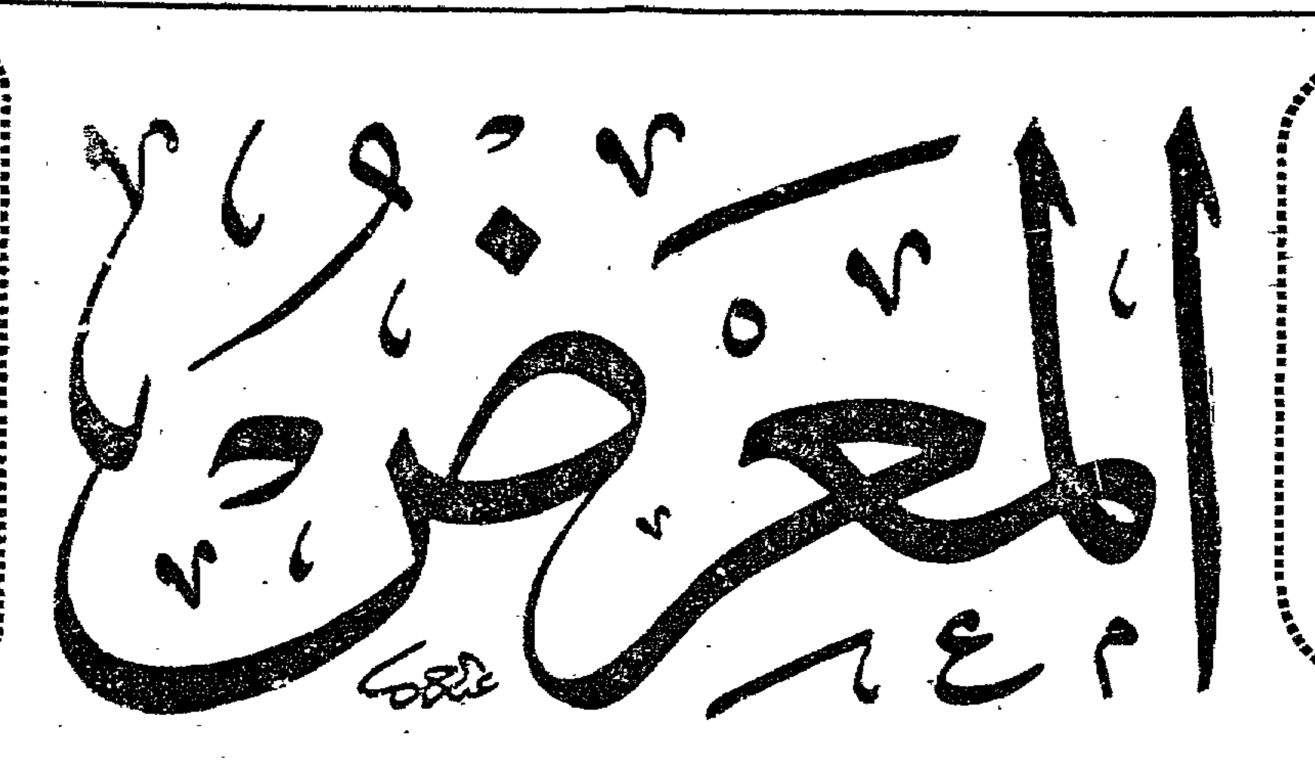
السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٧٦



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاربعا في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال
ان وزارة الخارجية ستعقد اجتماعاً لدرس قضية الدستور السوري والمعاهدة يحضره المفوضون السابقون واحد ممثلي الوطنيين السوريين في باريس. وربما سافر بعض اعضاء المجلس السوري قريباً الى باريس ايضاً

المفوض السامي يعلن تأجيل المجلس التأسيسي السوري الى ثلاثة اشهر جديدة

لقطات الطريق

بدء حياتنا القومية

الشعب وتماثيل نوابغه

يستلفت نظر الناس في عواصم البلاد الراقية ما يزين ساحاتها وميادينها وشوارعها الكبرى من تماثيل العظماء

واذا سأل سائل عن هذه التماثيل اجيب بشيء من الاعزاز والفخر

— ان هذه الانصاب تمثل نوابغ البلاد ومشاهيرها

وبالحقيقة فانه لمن مفاخر امة ان تتذكر كل يوم آثار رجالها العظام في كل مناحي هذه الحياة، تتذكرهم وتفاخر بهم امام العالم، فيشب الصغير وهو ناظر بعيني رأسه وعقله الى هذه الآثار الخالدة التي توجد في صدره حب الاقتداء باعاظم امته

وفي هذه التماثيل معنى كبير يدل ايضاً على قوة الروح القومية والعمومية في صدر الشعب الذي يرفعها، فهو يبرهن على انه يقدر اعمال رجاله المخلصين ويعترف بجميلهم ويخلد ذكرهم ويجعلهم مثلاً سامياً عالياً للابناء والاحفاد

• • •

اما نحن فقد كنا محرومين من هذا الشعور الشريف الذي يجعل الامة مهما كانت صغيرة • كبيرة بابنائها مفاخرة بهم حية بامواتهم، خالدة بتماثيلهم

ولكن روح هذه الحياة القومية بدأت ان تدب في صدورنا — خصوصاً في صدور مهاجرينا العائشين بين الامم الراقية الحية — فاخذنا نعمل على اقامة التماثيل للنابغين منا •

بالامس اقيم في بيروت بعد جهد عنيف اول تمثال في ساحة عمومية فكان تمثال فقيد اللغة والبيان المرحوم ابراهيم اليازجي

ثم اقيم في الشهر المنصرم تمثال العلامة الكبير الطائر الصيت السمعاني • ومع ان صاحب التمثال كان من كبار رجال الدين في رومية فقد كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثاله وطنياً عاماً لان ،هذا العلامة الكبير ليس من مفاخر الدين فقط بل من مفاخر الوطن والتاريخ

وفي هذا الاحد اقيم في بعبدات تمثال فقيد الصحافة والادب، المرحوم نعوم اللبكي، رئيس المجلس النيابي سابقاً والملقب بحق (بابن الشعب)

وقد كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثال اللبكي بالغاً حد الاكرام والتقدير ودل على نزوع الشعب الى فكرة تخليد نوابغه

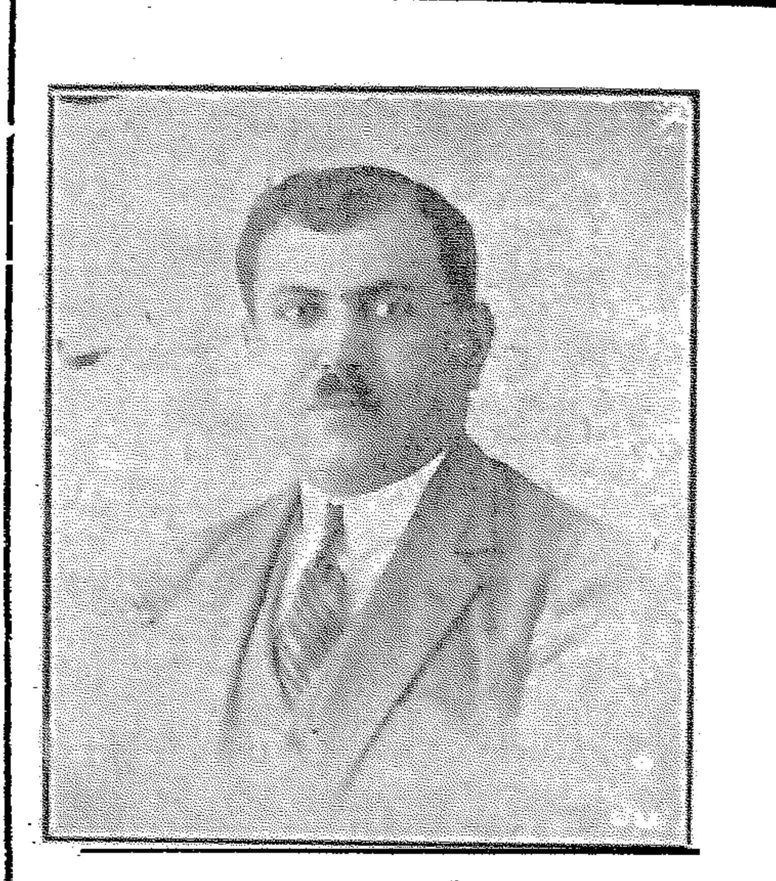
• • •

ليس للمتخلفين شيء من الفضل في هذه التماثيل بل ان المهاجرين اللبنانيين هم الذين اوجدوها وارسلوها الينا • فكانوا كعادتهم سباقين حتى الى تخليد نوابغنا

ولكن ما يقوي الامل في الصدور هو هذا الشعور الحي في الاشتراك بتكريم نوابغ لبنان وتوافد ابناء هذا الوطن الصغير من جميع انحاء البلاد الى الاحتفال برفع الستار عن تمثال رجل، يكون الكثيرون ممن جاؤا يشتركون باكرامه لا يعرفونه شخصياً ولكنهم عرفوا انه كان رجلاً وطنياً كبيراً من مفاخر وطنه فتسارعوا لاكرامه •

• • •

غداً عندما تمر في ساحات المدن والقرى في لبنان وترى هنا وهناك انصاباً تمثل نوابغ لبنان • قل: ان الشعب اللبناني صار من الشعوب الحية الخالدة •



الاستاذ وديع نعيم

الذي انتخب بالامس نقيباً للمحامين بعد معركة انتخاب حامية الوطيس وهي المرة الثالثة التي ينتخب فيها الاستاذ نعيم نقيباً • وفي هذه الثقة الكبرى التي يضعها زملاؤه المحامون به برهان صريح واضح على المكانة العليا والشهرة الواسعة والاخلاق الطية النبيلة التي يتمتع بها الاستاذ نعيم

فنتقدم الى النقيب العزيز باخلص تهانينا داعين للنقابة على عهده بالنجاح والازدهار



اعمال الاسفلت في بيروت

انتهت في الاسبوع الفائت اعمال الاسفلت في بيروت «لبنان» وكما قامت وزارة النافعة بقسطها الوفير من ترفيت الطرقات الرئيسية في لبنان هكذا قامت بلدية بيروت ايضاً بقسطها الاوفر من ترفيت الشوارع الرئيسية ايضاً في العاصمة

وهذا الرسم يمثل اعمال الترفيت من بضعة اسابيع في شارع النبي الذي يعد اليوم اعظم شوارع العاصمة وافخمها •

في سبيل الاصطياف

حاجة الفنادق الى الاصلاح • اقتراح على الحكومة

لم تبق حاجة للقول ان الاصطياف في لبنان اصبح من الموارد الاساسية في حياة البلاد وهو خليق برعاية الحكومة وعناية الشعب ، لذلك كان من الواجب ان لا تقتصر جهودنا على الاطناب بجبالنا الجميلة والتغني بسمائنا الصافية ولا ان تقف دعايتنا عند حد التشويق والاعلان لان هذا كله لا يؤدي الى النتيجة المطلوبة ولا يغير من نفوس المصطافين رأياً او عقيدة أثبتهما الاختبار والعيان

فلقد يستطيع مصطاف واحد ان يشوه بما ينقله سمعة الجبل وان يهدم كل ما تبنيه الدعاية والاعلان

ان الاصطياف والسياحة في العالم اصبحا اليوم جزءاً من حياة الاغنياء ومطلباً صحيحاً من مطالب الكثيرين كما اصبحا لقسم وافر من سكان مناطق الاصطياف مورد الرزق المنتظر ودعامة الكيان الوحيدة •

وان امرأ هذه منزلته في حياة المجموع لا عجب اذا كنا نوليه عناية خاصة وندرس شؤونه درساً دقيقاً • فالمرافق العامة تقاس اهميتها على نسبة انتفاع الامة منها ونحن جرياً على هذه القاعدة نرى ان موسم الاصطياف الذي يعده اللبنانيون ركناً من اركان حياتهم وموردا اولياً من موارد ثروتهم يجب ان يكون له في اعمال الحكومة منزلة تتناسب مع منزلته عند الامة

وهذا ما يحملنا على مطالبة الحكومة باكثر مما تبذله في هذا السبيل وعلى الفات نظرها الى بعض اعمال اصلاحية تحتاج الى يدها القوية ويكون من ورائها تأثير حسن في مستقبل الاصطياف

كثيراً ما سمعنا من افواه المصطافين تذمراً وامتعاضاً من حالة الفنادق في لبنان ونقص اسباب الراحة فيها ولا يسعنا الا أن نقر بان فنادق لبنان محتاجة الى اصلاح كبير لا مندوحة عنه فالفنادق وهي منازل المصطافين من جميع الطبقات يجب ان تكون كلها في اصغر قرية كما في عاليه وصوفر وافية بالحاجات وغنية باسباب الراحة ووسائل الحياة العصرية والا فان بقاءها على حالها مدعاة لنفرة المصطافين وتناقص عددهم عاماً فعاماً

اننا لا نذكر في عداد الفنادق مقامر عاليه وصوفر وزحله فتلك على رغم اتساعها وحداثة طرزها وبنائها وتوافر ما نسميه اسباب الراحة فيها لم تنشأ لخدمة المصطافين بل لايواء المقامرين ، ولهذا يرى المصطاف نفسه مضطراً لارتياد سواها من فنادق الجبل حيث يخلد الى حياة الهدوء والسكينة غير اننا نلاحظ ان في هذه الفنادق نواقص عديدة وضروريات معدومة تحول بين المصطاف وبين راحته وبما ان راحة المصطاف هي الغاية الاولى التي يجب ان تنصرف اليها جهود اصحاب الفنادق رأينا ان نطلب من الحكومة استعمال سلطتها التشريعية لكي تضمن هذه الراحة بصورة اجبارية ، لان اصحاب الفنادق لن يفتكروا من تلقاء انفسهم بسد هذه النواقص فهم يرون نزلهم مثال الكمال ويجهلون ان لحياة اليوم حاجات تكاد تكون اولية عند المصطاف

ان المياه الجارية في الغرف وتعدد الحمامات وتسهيل الخدمة الخصوصية هي اول ما يطالب بها مصطاف هذه الايام ، وهو يرى عيشه صعباً في فندق لم يتيسر فيه وجودها

وبالنتيجة فقد يكون عيش المصطاف صعباً في جميع فنادق الجبل وهو امر يجب تداركه والسعي لاصلاحه بواسطة قانون خاص « يرمي الى تحديد اسعار الاجور في الفنادق الخالية من هذه المعدات وان تكون تلك الاجور طفيفة جائرة على اصحاب الفنادق لكي يكون فيها دافع يحملهم على تجهيز نزلهم بها » ان مثل هذا القانون وحده يخضع فنادق الجبل للحياة العصرية ويضمن للمصطافين راحتهم وحسبنا ان نمثل بعين الفكر مشهد السيدات والاوانس عند النهوض من النوم وما يعتريهن من خجل وارتباك في خدمة الصباح لكي ندرك اهمية الراحة التي نطالب بها لهن والتي اقل ما يقال فيها انها نقص فاضح في فنادقنا

اننا نوجه كلمتنا الى الحكومة اولا والى لجنة السياحة والاصطياف ثانياً على رجاء ان نرى الهمة تنصرف الى وضع القانون الذي اقترحناه وان يكون ذلك منذ اليوم لكي يتسنى لاصحاب الفنادق ان يحدثوا الاصلاح المطلوب ويحتاطوا لأمرهم قبل فوات الاوان

م • ١ • ش

أكبر محاكمة في التاريخ

نظرت المحكمة في مدينة نوزا ببولونيا في قضية افلاس جمعية لمبرغ • وقد اقام الدائنون الدعوى على كل المساهمين في تلك الجمعية اذ ان الشرع الاوستري الذي لا يزال معمولا به في بولونيا يخول الدائنين حق مقاضاة كل مساهم في شركة تجارية بمفرده • اما عدد المساهمين في جمعية لمبرغ فيبلغ عشرين الفاً بينهم رئيس جمهورية بولونيا الاستاذ موسيكي ورئيس الوزراء بارتل والوف من موظفي الحكومة وقد تلقوا جميعهم اوراق الامر بالحضور الى المحاكمة ما عدا الذين قضوا نحبهم منهم وعددهم يفوق السبعمئة

وبالنظر لكثرة عدد المتهمين اضطرت الحكومة الى تخصيص ميدان واسع في الخلاء لتقام فيه المحكمة• وقد لا تنتهي هذه القضية قبل آخر السنة

وصل الى الاحوال ان الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية السابق الموجود اليوم بنيس عقد خطبته على السلطانة شهروار كريمة الخليفة عبد المجيد

قالت « فلسطين » تقرر تسليم الخط الحديدي ما بين الحمة وسمخ وطوله ٣٠ كيلومتراً (والاصح تسعة كيلومترات) الى السلطات الافرنسية في سورية لادارته ، وقد سألت النشرة الفلسطينية في الحكومة عن السبب في ذلك فقيل لها ان الافرنسيين دفعوا ثمنه • وان ادارته بواسطتهم اسهل من ادارته بواسطة حكومة فلسطين

ابن الشعب

الخطاب الذي القاه نائب لبنان الكريم الاستاذ روكز بك ابو ناضر في حفلة كشف الستار عن تمثال المرحوم نعوم اللبكي :

سيدي الرئيس ، ايها الكرام

كلمة اقولها في هذا الموقف لا اتعرض فيها الى التنويه بالصفات التي تحلى بها الرجل الذي نحيي ذكره اليوم بل ادع ذلك للزملاء الكرام الذين تأتيهم الفصاحة صاغرة واكتفي بالاشارة الى امرين استرعيا خاطري في حياة نعوم لبكي صاحب هذا الاثر ،

— ١ —

نعوم لبكي رجل راي وعمل

لقد غادر وطنه الى امريكا ولما راى ان الصحافة والافراد يتمتعون فيها بحرية لم نكن لنحلم بها طابت له السكنى في تلك البلاد • فاشتغل بالادب والسياسة واراد ان يكون لبلاده ما لتلك من الاستقلال القومي والعدل والنزاهة في الادارة والاحكام فشمر عن ساعده وراح يكتب المقالات الشائقة في هذا الموضوع على انه ما لبث ان ادرك وعرف بالاختبار في ذلك الحين امراً لم يدركه بعض المغرورين المتشدقين الا وهو ان ابداء الراي وكتابة المقالات الطنانة في بلاد خيمت فيها الحرية وتنفيذه في بلادنا التي كانت تسودها وقتئذ حكومة مطلقة لهو شيء والعمل بمقتضى ذلك الراي وتنفيذه في بلادنا التي كانت تسودها وقتئذ حكومة مطلقة لهو شيء اخر ، وان الاقتصار على الامر الاول لهو من قبل طلب الشهرة عن طريق الكذب والمداهنة فليس فيه اخلاص ولا تضحية مع ان السعي وراء الامر الثاني والعمل به وان كان فيه المجازفة بالمال والنفس فهو عمل شريف لا يقوم به الا كل مخلص لوطنه وقومه

فبعامل هذه الفكرة وبدافع الاخلاص عاد نعوم لبكي الى لبنان غير حافل بالاخطار التي كانت تهدده ، وكان قصده الوحيد وضالته المنشودة ان يقرن القول بالعمل في خدمة هذا الوطن العزيز وعند وصوله باشر رسالته بعزيمة اشد من الحديد ناسجاً على منوال الشهيدين المخلدين المرحومين فيليب وفريد الخازن فترصدت الحكومة البائدة ووضعت اسمه في راس اللائحة السوداء ••••

وما كادت الحرب تنقد حتى صدرت الاوامر بالقبض عليه فهرب من وجه الظالمين وعاش طريداً اربع سنوات يأوى الى الكهوف والصرود والاودية تائهاً جائعاً يقاسي حر الشمس وبرد الشتاء يفترش الارض ويلتحف السماء

وفيما كان نعوم لبكي في هذه الحال ، وكانت الحكومة البائدة تسوق الى المشنقة المرحومين الخازنين الشهيدين لانهما واياه قرنوا العمل بالرأي في خدمة الوطن ، وفيما كان كل ذلك كان المتشدقون يكتفون بتحبير المقالات وابداء الاراء كما كانوا يفعلون قبل الحرب

واخيراً وضعت الحرب اوزارها وحلت بيننا الدولة المنتدبة التي يربطنا بها تقاليد قديمة العهد، دولة تألمت لآلامنا ومدت يدها لتصافحنا في محنتنا وتساعدنا على التخلص من الهلاك ، فتحذ المرحوم نعوم لبكي مع المواطنين المدركين الصادقين للعمل معها يداً واحدة في سبيل البلاد فاخلص لفرنسا كما اخلصت هي لوطننا

— ٢ —

الشعب يقدر جهود نعوم لبكي

ان ابناء المتن عرفوا في نعوم لبكي رجل المقدرة والعمل والجد والصدق ، عرفوا فيه التفاني بخدمة المصلحة العامة ، واصالة الرأي ، عرفوه فقيراً ، انما غني بادبه الجم ، لا ثروة تشغله ادارتها عن الاهتمام بمصالحهم ، ولا مال له ينقده اصحاب الزعامات الكاذبة ،

عرفوه صديقاً حميماً للدولة المنتدبة المخلصة لوطنه ، فحملوا به الى المجلس التمثيلي وما عملهم هذا الا دليل واضح على ان الشعب يرغب في الجدارة لا في ثروة ولا في مال ، ولم يكن المجلس التمثيلي يختفي عليه مزايا نعوم لبكي الحسان فانه ما كاد يختبر الرجل حتى انتخبه رئيساً له، والمجلس الجامع في لبه البلاد قاطبة لا يعبأ بالمال والثروة والجاه فيرفع ابن الجدارة والكفاءة الى الرئاسات.

نعم من قرن الرأي بالعمل في سبيل بلاده ، من اخلص لبلاده حتى المجازفة بالحياة ولم يكن كالذين راحوا يداومون على الانتقاد والتشدق رجاء الظهور دون ان يكونوا قد كلفوا انفسهم عناء ومرارة يوم واحد من ايام الحكومة الماضية من صادق الدولة المنتدبة العاملة دائماً ابداً في مصلحة وطننا العزيز ! من رفع به الشعب الى الرئاسة دون ما سبب غير الكفاءة والاخلاص والجدارة ! لهو اهل ان يقام له هذا التمثال

وها انا الان يا سيدي الرئيس وقد كان من حظي الحصول على شرف تقديم هذا الاثر الخالد الى حكومة الجمهورية اللبنانية تحت رعايتكم فقد اصبح في زمتها منذ الساعة حفظه وصونه مكرماً ليكون دليلًا على تقدير البلاد لرجالها المخلصين ومثيراً الهمم في صدور ابنائنا واحفادنا في مستقبل الايام للعمل في خدمة البلاد واعلاء شأنها •

ثم اشكر لكم سيدي الرئيس شكراً جزيلًا لتلطفكم ووضعكم عملنا هذا تحت رعايتكم وحضوركم بالذات لترأسوا هذه الحفلة وليست هذه المرة الاولى التي يرى فيها شعب لبنان ان رئيس الجمهورية هو من صلبه يفرح لفرحه ويحزن لحزنه !

اشكر للدولة المنتدبة وممثلها الكريم ليس فقط لاشتراكها معنا في هذه الحفلة بل ايضاً للجهود التي بذلتها وتبذلها لتأسيس وتقوية وتمكين كياننا القومي واستقلالنا المنشود

اشكر رجال حكومتنا الكرام لاهتمامهم وعضدهم ايانا في هذا المشروع ، وبالختام ارى فرضاً واجباً علي في هذا الموقف ان اقدم الثناء الجميل الى اخواننا ابناء لبنان المقيمين اقامة موقتة وراء البحار واحييهم بالاحترام والاعجاب

اخبار محلية

تأجيل الجمعية التأسيسية في سوريا

ابلغ المسيو موغرا المفوض السامي بالوكالة رئاستي الوزارة والمجلس التأسيسي في سوريا تأجيل انعقاد الجمعية مجدداً الى ثلاثة اشهر.

...

وقد ارسل الينا رئيس ديوان المجلس التأسيسي في دمشق نص قرار المفوض السامي بالوكالة بتأجيل المجلس وهذا نصه:

قرار ٢١٩٥

ان وكيل المفوض السامي للجمهورية الافرنسية

بناء على مراسيم رئيس الجمهورية الافرنسية المؤرخة في ٨ تشرين الاول ١٩١٩ و٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٠ و٣ ايلول ١٩٢٦.

وبناء على القرار ٢٠٩٥ المؤرخ في ٢٩ آب ١٩٢٨ القاضي بتعين المسيو موغرا مفوضاً سامياً بالوكالة

وبناء على القرار ٢٩٨٠ المؤرخ في ٥ كانون الاول ١٩٢٤ القاضي بتأسيس دولة سوريا

وبناء على القرار ٢٠٦٣ المؤرخ في ١٠ آب ١٩٢٨ القاضي بتأجيل الجمعية المكلفة بسن دستور لدولة سوريا الى ثلاثة اشهر

ولما كان يقتضي اتخاذ مهلة جديدة لايجاد حل للقضايا التي اوجبت تأجيل الاعمال الدستورية في شهر آب

يقرر

مادة وحيدة — الجمعية المؤسسة التي اجتمعت بتاريخ ٩ حزيران ١٩٢٨ لسن دستور لدولة سوريا تؤجل الى ثلاثة اشهر اعتباراً من ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ التوقيع

بيروت في ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ موغرا

شوهد

الامين العام تيترو

صورة طبق الاصل لفخامة رئيس المجلس التأسيسي المعظم

المندوب المعاون القائم بشؤون مندوبية دمشق فيبر

الاحتفال بتمثال اللبكي

الحكومة والشعب والانتداب يكرمون « ابن الشعب » اللبناني

كان الاحتفال بكشف الستار عن تمثال المرحوم نعوم اللبكي مظاهرة وطنية صادقة دلت على روح الشعب اللبناني الحية وتقدير الحكومة الوطنية في تكريم نوابغها. وقد تصدر الحفلة الشعبية الكبرى حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس ومثل المسيو سالومياك حكومة الانتداب ومثل الحكومة اللبنانية حضرة رئيس الوزارة حبيب باشا السعد وترأس الاحتفال حضرة الاستاذ نمور وزير الداخلية ومثل سيادة المطران عبدالله البطريرك اللبناني وحضر الاحتفال سيادة المطران مبارك وعدد كبير من النواب والمحافظين والاعيان

وعند الساعة الثالثة وقف النائب الشيخ يوسف الخازن على منصة الخطابة قبالة التمثال فالقى خطاباً تاريخياً ودرس اراء اللبكي ونظراته النيابية. وكان رئيس الجمهورية قد ازاح عن التمثال العلم اللبناني الذي كان يغطيه فظهر اللبكي — كأنه حي يكاد يتكلم — واقفاً على منصة يخطب الجماهير

ووقف النائب الاستاذ روكز ابو ناضر بعد الشيخ يوسف فالقى خطاباً سياسياً يطالعه القارئ في غير مكان من هذا العدد

ثم وقف الاستاذ موسى بك نمور وزير الداخلية واستلم التمثال باسم الحكومة اللبنانية في خطاب مؤثر جميل.

ثم تكلم الزميل الفاضل صاحب الاحرار الاستاذ جبران تويني باسم الصحافة والقى قصيدة خليل بك مطران التي مطلعها:

يا مسهد القوم اطلت السنه
ما الدهر الا بعض هذي السنة

وعقبه على الاثر الاستاذ شارل عمون بخطاب افرنسي جميل.

ثم وقف رئيس الجمهورية في عاصفة من التصفيق المتحمس فالقى كلمة الجميلة في صديقه اللبكي ومما قاله في خطابه

... «فقدتك» «اللبكي» الرئاسة دون تأسف كما كان رضي بها دون تلهف وان وجود مناظره على رئاسة المجلس التمثيلي في هذا الاحتفال لاكبر دليل على انه بالرغم من المناظرات السياسية لم يكن له اعداء خصوصيون»

وبعد ان انتهى الخطباء وقف الشاب الناهض صلاح اللبكي بكر الرجال الفقيد الكبير والقى باسم عائلته كلمة شكر مؤثرة

وختمت موسيقى الجمعية المتنية الحفلة الكبرى بالنشيد اللبناني الذي حيت به رئيس الجمهورية ايضا ساعة وصوله وساعة وقوفه على منصة الخطابة

...

في ذمة الله والتاريخ ذكرى نعوم اللبكي وفي ذمة الشعب اللبناني وحكومته الوطنية «تمثاله» الواقف خطيباً في الناس

سوريا في البرلمان الفرنساوي

ينظر مجلس النواب الافرنسي في المسألة السورية في ٩ نوفمبر الجاري بناء على اقتراح المسيو دلاديه احد نواب الاشتراكين المعروفين

ويرجح ان ينظر مجلس الشيوخ في القضية السورية في جلسة ١٥ الجاري

انتخاب نقيب المحامين

فوز الاستاذ وديع نعيم

كانت معركة انتخاب نقيب المحامين هذه السنة، على خلاف السنوات الفائتة، حامية الوطيس جداً، وقد اجتمع من المحامين للانتخاب عدد يمكن اجتماعه اذ تجاوز الحاضرون المئة والثمانين محامياً. حتى كانت باحة القضاء تعج بالمحامين وغيرهم والجميع في حركة دائمة

ودام الانتخاب من الساعة العاشرة والنصف الى الواحدة والنصف بعد الظهر. فانتخب اولا الاعضاء الثلاثة الجدد ففاز بالانتخاب الاساتذة

وديع نعيم
رامز شوقي
يوسف خوري

ثم وزعت الاوراق لانتخاب النقيب وما وصل العدد الى النصاب القانوني للفوز حتى ضجت دار القضاء بالتصفيق الشديد وتعالت الاصوات.

فليحي النقيب الاستاذ نعيم

ولما انتهت قراءة الاصوات وقف النقيب الجديد الاستاذ وديع نعيم في عاصفة من التصفيق والقى الخطاب الآتي:

اخواني

شئتم ان أعود لرياسة النقابة فكنت عند مشيئتكم — دعوتموني فلبيت دعوتكم — اوليتموني للمرة الثالثة ثقتكم، فلن اكون بإذن الله، الا عند هذه الثقة، فاثابر على الخطة المثلى التي اختطموها لي في الدورتين السابقتين والتي شعارها: «الله والوطن ونقابة المحامين» ساعياً وراء توثيق عرى التفاهم والتضامن بين القضاء والمحاماة في سبيل تعميم العدالة، وتأمين الحقوق، وبتأمين الحقوق، استتباب الامن وباستتباب الامن، سعادة البلاد ورقيها — ومن لي بكتلة وطنية متنورة، طليعة اولى من هذه النقابة الكريمة لتقوم ببث هذه المبادئ العالية والعمل بها؟

والوطن، ايها الاخوان، بحاجة ماسة لامثالكم من ابنائه البررة ليسير الى الامام في ظل الدولة المنتدبة متكئاً على سواعدكم ومستنيراً بما استقامن ارائكم فلا تدعوه يتسكع في دياجير المصالح الشخصية والنعرات الطائفية — وها اني اقطع امامكم عهداً باتباع هذه المبادئ والعمل بها نابذاً مصلحتي الشخصية في سبيل المصلحة العامة وبالمحافظة على حقوق كل منكم ما امكن ولن انكث بيميني. والآن وقد خلفت الاستاذ ثابت، فان الواجب يملي علي الجهر بفضل من خلفته لما بذله من المساعي والجهود في سبيل مصلحة النقابة والمحامين مما يترك له اثراً حميداً يبقى ما بقيت هذه النقابة ولن نحرم من ارائه ومن معاونته في المستقبل ان شاء الله. فلتحي الجمهورية اللبنانية، ولتحي الدولة المنتدبة، ولتحي نقابة المحامين

...

وتقاطر المحامون والناس على دار النقيب الجديد يهنئونه بالنجاح. ومدت موائد الطعام والشراب ترحب بالقادمين فهنأ النقيب بعض زملائه واصدقائه بكلام طيب وابيات من الشعر رقيقة فتأثر النقيب ووقف والقى الكلمة الآتية

اخواني

اشعر بغبطة كل منكم لما احرزه من الفوز في المعركة الانتخابية ولم اكن باقل غبطة منكم ليس لفوزي على مزاحمي فحسب فكلانا مواطن لكم وكلانا من افراد النقابة وكلانا يحمل في دماغه اجل الاماني وفي صدره اشرف العواطف لخدمتكم ورفع مقام النقابة التي يمثلها الاعلى مستوى من الرفعة والاحترام لان بتعزيز مكانتها تعزز مكانته وبالعكس ولم يكن احد منا ليرضى المذلة لنفسه تلك خلة النفوس التي نشأت في محيط كمحيطكم ولم تكن غبطتي لنوالي ثقتكم فلي في داخلي عاطفة خفية توحي الي اليقين بان ثقتكم مكتسبة قبل يومنا هذا العصيب، وكيف لا اشعر بذلك وثقتي عظيمة بكل منكم ولكم عندي عاطفة حب واخلاص قد خبرتموها فيما مضى وقد جاء في الامثال السائرة ان من القلب الى القلب دليل.

ازاً ما الدافع لغبطتي ايها الاخوان؟ ان الدافع لغبطتي هو اتفاقكم بين درزي وموسوي ومحمدي ومسيحي حول الاخذ بناصر مبدأ اعتقدتموه حقاً فتجاه هذا الاعتقاد ان اخطأتم او اصبتم قد تضافرتم وانضممتم كتلة واحدة لنصرة مبدأ حق وبذلك برهنتم للمجتمع اللبناني ان نواة الحزبية الحقيقية المجردة قد لاقت في نقابة المحامين تربة صالحة فاختمرت ونبتت واورقت واثمرت ونضجت.

لا يستكبر عليكم ايها الاخوان ان تكون نقابتكم من مقدمة النقابات لاعطاء هذه الامثولة العالية التي ينشدها كل وطني مخلص لوطنه ومتى وجدت الحزبية المجردة الحقيقية في البلاد بشروا هذا الوطن بزوال ايام نحسه وليالي بؤسه لان الحزبية المجردة ان تتبع الا المبادىء التي من ورائها رقي الوطن وفخاره وهذه بلاد الغرب امثولة لنا، ارانا المولى هذا اليوم الموعود وعلى هذا الامل المنشود ارفع كاسي واشرب نخبكم.

بلا عنوان

تولى الدفاع عن المتهمين بقتل خضر القهوجي حضرة الاستاذ اميل اده والاستاذ الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية السابق. وتابع المحقق القدير الاستاذ شربل التحقيق مع المتهمين بتكتم شديد

وصل الى العاصمة اللبنانية حضرة رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين وبعض وزرائه عرفنا منهم الشيخ عبد القادر الكيلاني وتوفيق بك شاميه وجميل بك الالشي

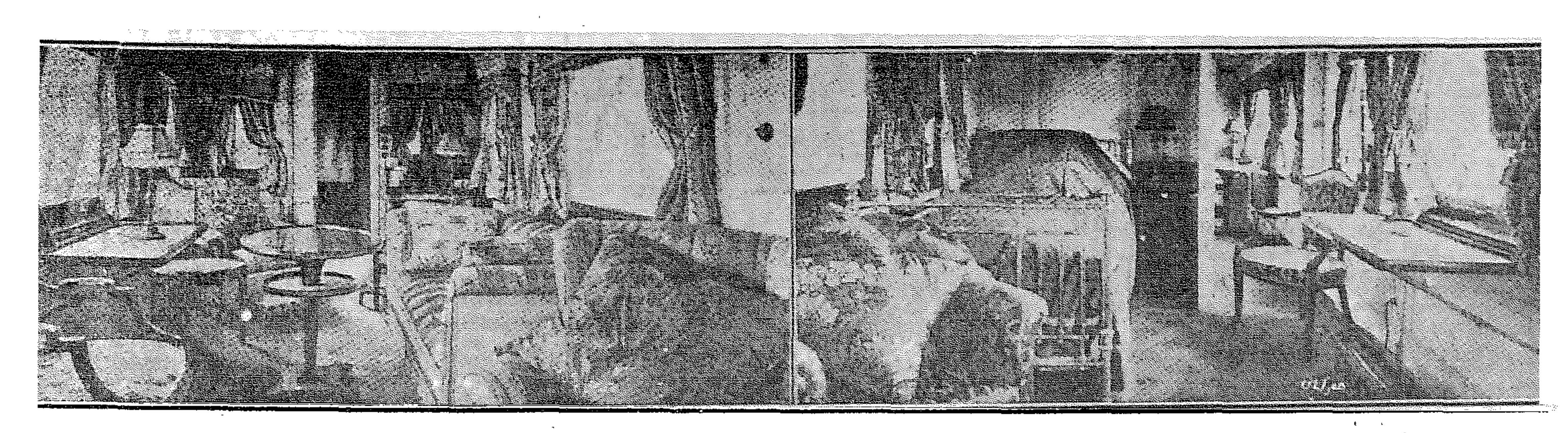
طلب مجلس الوصاية على العرش في رومانيا من المسيو براتيانو ان يستقيل فرفض الاستقالة لذلك يخشى وقوع ازمة

اوقف الجنرال بنغالوس عن جديد في اثينا

صرح الرئيس كوليدج بتأييده للمستر هوفر

عاد الوفد البيروتي من المؤتمر الاسلامي في القدس حيث درست قضية البراق

قطار ملك الانكلنز



يمثل رسمنا هذا القطار الجديد الذي انشيء للملك انكلترا وملكتها ويعد هذا القطار افخم واتقن القطر الفخمة الملكية في العالم وهو وحده تحفة من تحف الفن . فالى جهة الشمال صورة صالون الملكة وهو غاية في الابداع والذوق . والى اليمين غرفة الملك وفيها سريره من الفضة الخالصة

في رياض الشعر

موليير

لخليل بك مطران

نظمت في الشاعر الروائي الشهير موليير حين احتفلت فرنسا بذكراه لمرور ثلاثمائة سنة على وفاته . ولم تنشر من قبل

يا اديب الدنيا تحييك مصر
صلة الفضل في أولي الفضل إصر
نفعك الناس موجب لك شكراً
وقليل في جانب النفع شكر
كل عصر لو خيرته المعالي
لتمنى لو انه لك عصر
حبذا في معاهد العز عهد
لم يفته من المفاخر فخر
عهد «شمس الملوك» زانته شهب
باهرات وانت في الشهب بدر
ايه مليير اي قاريء سفر
لم يقوم تأويده منك سفر
اي ملق الى الفصاحة سمعاً
لم تخامره من بيانك سكر
اي مستشرف شخوصاً تحاكي
لم يخالجه من فنونك سحر
كل ما في الحياة حساً وفكراً
هو حس في اصغريك وفكر
لك نفس كأنها كل نفس
وكأن الخفاء عندك جهر
كل علم كأنه لك علم
كل خبر كأنه لك خبر
لا توارى سريرة عنك مما
قد يواريه في طواياه صدر
انت عين العقاب تنظر من عا
ل فما في العباب ان ترن سر
قد تبينت ما الصحيح وما الزيـ
ـف فبينته ونقدك حر
تتوخى الاصلاح للناس مما
افسدته فيهم غرائز كدر
تصف الشين ضاحكا منه بالز
ين من القول فهو منك يسر
وقديماً كان الاحب الى المر
ضى دواء يحلى به ما يمر
من يباسط فيا على الناس ينعا
ه يسر تثقيف ما فيه عسر
انما الخلق ما وصفت وفيهم
ترهات ومنقصات تعر
كنت ادرى بهم فكنت لهم ار
حم . كم دون كبوة قام عذر
وجميل في دفعك الضر عنهم
أن توخيت خطة لا تضر
فلقد توحش الخشونة من لم
تلطف في نصحه فيصر
اخلصت طبعك الخطوب ونقت
جوهر القلب فهو كالنور طهر
نالك الناس بالشرور فلم يحـ
ـفزك يوماً الى المساءة شر
وعلى قدر ما تعست تناهى
منك رفق بالتاعسين وبر
ظلت للناس مرشداً بالتي احـ
ـسن لا تنثني وفي النفس امر
لم تقصر ولم يصدك عما
تبتغيه ملك عزيز وقصر
ابداً تغتدي وللسوء خذلا
ن وللخير في النهايات نصر
ان نظمت الكلام فهو من الـ
ـرقة واللطف والسلاسة نثر
او نثرت الكلام فهو من البهـ
ـجة والفطنة البديعة شعر
قولك اللؤلؤ الذي لا يغالى
ما تغالى من قال انك بحر
ولك الرائعات من كل ضرب
كاد يعدو بها الاجادات حصر

خليل مطران



الاستاذ حبيب ثابت

نقيب المحامين السابق وقد كانت له يد بيضاء في خدمة النقابة ولا ريب ان المحامين سيذكرون مساعي الاستاذ ثابت في سبيل نقابتهم وقد ذكرها له حضرة النقيب الجديد في خطابه

الاستاذ نجيب عيسى الخوري

كيف يجوز لنا ان ننشر رسم الاستاذ وديع نعيم نقيب المحامين الجديد ولا ننشر رسم الاستاذ نجيب عيسى الخوري . ومن لا يعرف الاستاذ الشيخ وقد كان كاللولب او كالحركة الدائمة « التي لم يتوصل العلماء اليها » في الانتخاب الاخير الذي اشتدت فيه المزاحمة اشتداداً قوياً .

والاستاذ نجيب هو من اعوان الاستاذ نعيم في مكتبه وهو مثال مجسم للاخلاص والوفاء

على الماشي ٢٦

التيرو

عندما ابتدأت انتقد على صفحات هذه الجريدة الحرة كل ما هو مضر بنا من معنوي ومن مادي . وضعت لمقالاتي ارقاماً للعد . ظنـاً مني ان الذي يستوجب النقد في اقتصادياتنا وفي اخلاقنا وفي ادارة بلادنا لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة .

ها قد تجاوزت الخمسة ايادي . ولم ازل كأني بادي . اصيح وانادي . واولاد بلادي . في كل واد . يظنون انشادي . زغلول يا بلح .

لا بأس ! فان الحبل الصغير يقطع مع التكرار زردة (البير) والرب على هدايتنا قدير

...

سبق وانتقدت «السبق» في غير (على الماشي) لما كنت راكباً فقامت قيامتهم علي بان سباق الخيل هو وسيلة للاهتمام بتحسين نسل الخيول العربية .

(سدينا بوزنا) وليس عن اقتناع بان تحسين خيولنا هو افضل من تحسين اخلاقنا وجيوبنا . ولكني قد (اشتلقت) وبلعت ... فقط بريقي

ولكن يا اولياء الامر !

هل في تقتيل الحمام قضية نسل ، وهل هو ضروري لدرجة ان شباننا واولادنا يبيعون الغالي بالرخيص لكي يحافظوا على هذا النسل المزعوم يراهنون ويخسرون حباً بهذا النسل الجميل يتعاركون ويتقاتلون حباً بهذا النسل المقتول يسرقون ويقتلون ويطلقون وينتحرون لاجل هذا النسل الشريف

واين هو هذا النسل والحمام تقتله رصاص الصيادين بدون رحمة ولا شفقه . اذن لا نسل هنا يطلب المحافظة عليه

فما هي حجتهم يا ترى ؟؟؟

مهما كانت تلك الحجة هل يعقل انها تقلي هذه (العجة) ؟

وتبرر هذه الخسائر التي تتسرب من جيوب العمال والفقراء والمحكوم عليها بالاعدام المحقق والمحتم اكثر من طير الحمام نفسه

ان الحمام قد يخطئه رصاص الصياد في كثير من الاحيان ويذهب فرحاً ولن يعود

اما المراهن اذا سلم من الاعدام وذهب فرحاً مرة فهو بدون شك عائد .

وهل في كل مرة (تسلم الجرة) ؟

كلما خرجت ليرة المراهن من جيبه ورجعت (اذا رجعت) يكون هذا المشوار قد كلفها ثلث قيمتها الذي تسرب الى خزينة الحكومة مع (غض النظر) عن قيمة البارود المحروق والرصاص الضائع والحمام المقتول والطائر واجرة الانتقال ذهاباً واياباً

فهل بعد ذلك من شك بان ليرة هذا المسكين معدومة (ونازلة على رأسها شلك) بعد ثلاث (مشاوير) فقط .

فاسألوا عن صحة هذا الحساب من يعرف (تلت التلاتة) (عابر سبيل)



اعمال الاسفلت على طريق الشام

انتهت منذ ايام قليلة اعمال الاسفلت على طريق الشام من المدرسة العلمانية الى فرن الشباك وقد كان لمحافظ العاصمة ومدير الداخلية سليم بك تقلا وللمسيو ادونيو يد تشكر في تعجيل اعمال الاسفلت على شوارع بيروت الكبرى

وهذا الرسم يمثل ورشة تزفيت الطريق قرب المدرسة العلمانية .

شريعة البقاء فوق شريعة الفناء

الحياة هبة الخالق . يستردها متى شاء

الاعدام ، كلمة يجب ان تلغى من قاموس القضاء فالرجل الذي يجرمه القضاة مريض يجب ان يعالج وليس شراب الموت علاجاً ..

الجريمة علة طارئة لها اسبابها فمتى زالت هذه الاسباب زالت الجريمة . المشانق فهي لم تحول حتى اليوم مجرماً عن جريمته

الحياة لله فاذا جاز للقاضي ان يجازي المجرم فليس له ان يعتدي على السماء .. وفوق شريعته شريعة اخرى هي شريعة البقاء ..

العدل عظيم .. واعظم منه الانسانية واعظم ما في الانسانية قلبها الشاعر الكبير الرحيم ..

القتل فظيع وافظع منه قتل القاتل — افظع من الداء ان تداويه بمثله !

الحياة اثمن من الامن المتهدد بالجريمة فما وراء الامن الا مصلحة البلد . اما الحياة فوراءها ارادة الخالق ..

وللجريمة وجهان : فقد لا يشعر بها الا اهل القتيل وجيرانه .. وقد ترتدي ثوباً من نار فتضرم الفتنة في البلد . وفي الحالين ليس للهيئة الاجتماعية ان تتصرف باكثر مما تملكه . وهي لا تملك الا حق المجازاة التي يقضي بها مقدار الاضطراب الذي احدثته الجريمة ومداه ..

الهيئة الاجتماعية هي الام . والافراد ابناؤها وهي كلما خسرت واحداً منهم اقتطعت جزءاً من اثدائها .. وهدمت حجراً من بنائها وقد يصبح غداً حجرها المرذول اليوم ، اذا صبر عليه البناء وصقله . حجراً للزاوية فكم من ارادة عاصية كانت متجهة الى الشر ثم ادار الصبر دفتها فمشت في طريق الصلاح والحكمة ..

واذا بترنا كل عضو فاسد في المجموع خشي على المجموع ان تضيق دائرته وان يتضاءل شبحه فالفساد كثير في الارض ينشب برائنه في كل مكان مسوقاً الى غايته بالغريزة البشرية والضعف الانساني وبما ابقته الحرب العالمية الاخيرة الطاحنة من اثارها السوداء واطلالها البالية وفظائعها المخيفة ..

ان للجريمة عنقها فجزوه قبل ان تجزوا عنق المجرم ان لها اوتادها فاقتلعوها قبل ان تنصبوا اعواد المشانق ..

ان لها رداءها الاسود الذي تلتف به فمزقوه وقبل ان تلبسوا صاحبها (القميص الابيض) وتدفعوه بايديكم الى الفناء ...

ان لها حبالها فاقطعوها قبل ان تشدوها على عنق الجاني ...

فتشوا عن علل الجرائم ايها الاطباء ولا تنسوا ان واجب الطبيب الاكبر ان يصون حياة عليله مهما اشتدت وطأة العلة ... المشنقة جرعة قاتلة فلا تسقوا عليلكم كاس الموت ... اسقوه الشراب الشافي والخمرة المنعشة والكوثر الهادي .

سألت احد المجرمين عن جريمته فقال لي :
ضربت الناس بسهمي لان في قلبي سهماً فانزعوا سهم من قلبي انزع سهامي من قلوب الناس

وقال : استعبدتني الحياة فجرت فارفعوا النير عن عنقي ليزول جوري .

وقال ايضاً : احرقتني الايام بنارها الحمراء فاستطبت الجريمة الحمراء فاقطعوا الالسنة التي تندلع من كبدي الى فمي وجبيني وتشير بيدها الحمراء الى لونها في دماء القتلى ...

وقال خفرني الجهل والفقر والهوى فاجرمت فعلموني .. واطعموني واسقوني واكبحوا جماحي منذ الصغر فلا اقبض على المسدس والمدية ولا اهدد الامن ولا اهتك حجب الشريعة...

قال جان جاك روسو : ان الانسان يخلق صالحاً جميلاً ولكن الهيئة الاجتماعية هي التي تفسد نفسه وتشوه محياه... وقد اصاب صاحب (العقد الاجتماعي) في قوله هذا :

قبل ان (تعدموا) باسم الهيئة الاجتماعية اقطعوا يدها الجائرة السوداء التي تمتد الى الفطرة الجميلة لتقطع حبل الجمال وتضع السم في الينبوع وتحوله عن مجراه ...

افظع رجل في العالم هو الجلاد ... واجمل شيء في العالم هي الرحمة

في الرحمة تبني الالوهية بيتها في الارض ... ليست الالوهية جائرة وهي لو كانت تعرف الجور وتستطيبه لبطلت ان تكون الالوهية ولما وهبتنا الخليقة كلها مسرحاً نمثل عليه ادوارنا ...

هذه هي الشمس تطلع علينا كل صباح وفي كل شعاع من اشعتها التي لا تعد قبلة يطبعها فم الرحمة على جباهنا الحزينة .. وهذا هو القمر يخفف عن وطأة الليل ... وهذه هي الحقول نمزقها بمحاريثنا الظالمة فتقينا غائلة الجوع .. وهذه هي الينابيع تطفيء غليل صدورنا .. وهذا هو الربيع يضحك لنا بعد الشتاء والزمهرير...

انني ارى الرحمة في كل صفحة من كتاب الطبيعة المفتوح امامي واسمع انشودة الحنان في كل حديقة من حدائق الرب . فكيف لا يكون القضاة راحمين ؟...

انظروا ايها القضاة الى الطبيعة وارحموا ...

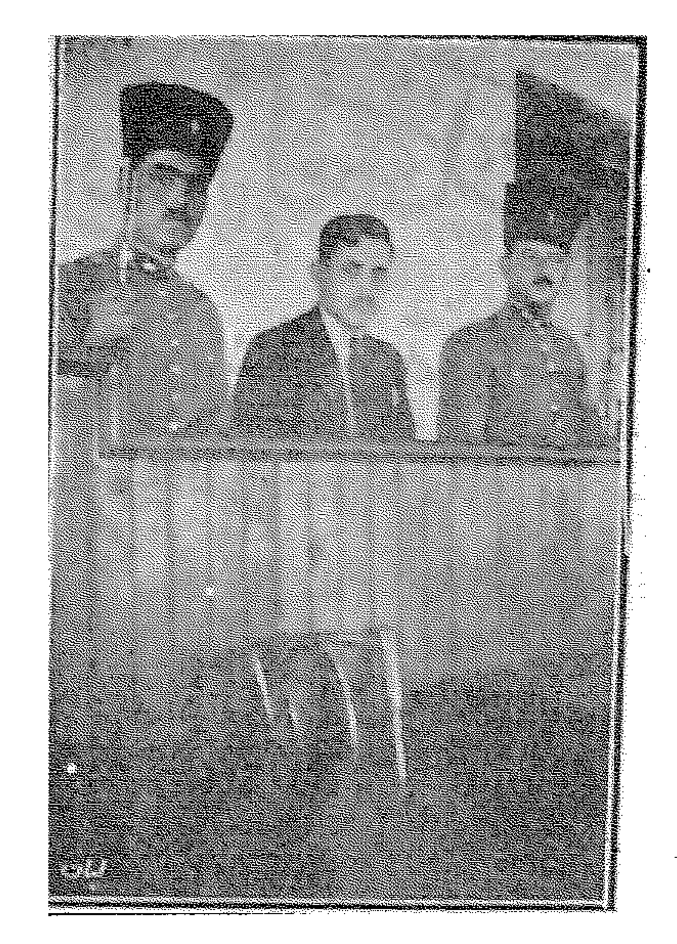
اذا كان العدل اساس الملك فالرحمة هي قبة هذا الملك يتقي بها غضب الخالق .

راجي الراعي المحامي

فرق المعنى

هو — انت عندي يا عزيزتي — كل شيء —

هي — لذلك اراك تحب كل شيء ....



اعدام ميلاد البيروتي

نعيد نشر رسمه بمناسبة تنفيذ حكم الاعدام فيه صباح هذا الاثنين . وقد استقبل ميلاد الموت بجرأة مدهشة وكانت آخر كلماته قبل ان تزاح الخشبة من تحته — انا بريء .

ويبلع المدفع ...

كان رجال البلاط الافرنسي قد دعوا الملك لويس السادس عشر الى وليمة فخمة اعدوها له ولزوجته ماري انطوانيت في قصر فرسايل

فاخذت الملكة اثناء الطعام تداعب الملك رامية اياه بكتل صغيرة كانت تصنعها من فتات الخبز . فالتفت الملك الى وزير حربيته المسيو سانجرمان وسأله قائلاً :

— ماذا كنت تصنع يا حضرة الوزير لو قذفوك بمثل هذه القنابل ؟

— كنت . يا مولاي . ابلعها بكل شهية

....

لا تقلقوا الكتبة

كان فريدريك موريل الكاتب الكبير يترجم فذلكة عن اليونانية فجاءه من اخبره ان زوجته المريضة قد دنى اجلها وترغب في محادثته فاجابه

— بعد ان انتهي من هاتين الصفحتين اذهب اليها حالا

ثم جاءه رسول آخر يقول له بانها دخلت بدور النزاع فاجابه

— لم يعد امامي سوى سطرين فاذهب امامي فاني لاحقك اليها

ثم اتاه بعد برهة منعاها فقال :

— اني تكدرت جداً . مسكينة ! كانت امرأة صالحة

قال هذا ورجع الى متابعة الكتابة

...

الحقيقة تجرح

ذهبت سيدة الى الحمام العمومي وبصحبتها ابنتها الصغيرة اللطيفة وعند خروجهما قالت الصغيرة لمديرة الحمام :

— الحمام كان جيد جداً فشكراً لك

— وهل اراكما مرة ثانية ؟

الصغيرة — من كل بد فكلما توسخنا انا والماما نأتي اليك

رواية العدد

التضحية

بالرغم عن الحزن الذي كان بادياً على وجه لويس فانه شعر بشيء من المسرة عندما دخل الى غرفة جوليت وشاهدها هناك وحدها

جوليت — اراك هنا — فهل تبدل فكرك من نحوي وهل قنعت بما قلته لك

لويس — لا شيء يبدل فكري نحوك يا جوليت ، وانما اتيت الآن لاودعك فلم يعد بامكاني الاقامة تحت هذا السماء ، اني سأرحل الى مسافة بعيدة حيث لا تعرفين عني شيئاً بعد الآن ، ولم اجد انجع من هذا العلاج

جوليت — اني لا اريدك ان تسافر ، لانك تكسر قلب والدتك المسكينة التي انت كل املها ، وتخسر العمل الذي بيدك واخذت تظهر مواهبك فيه ، وتقضي على المستقبل الباهر الذي ينتظرك

لويس — ان المستقبل الباهر الذي كنت احلم به هو ظفري بحبك .. بحبك يا جوليت .. وبما اني فشلت ولم اجد وسيلة استميل بها فؤادك نحوي فقد اقدمت على ترك هذه الديار وانا مشعر بالجرم الذي ارتكبه نحو والدتي بان اتركها ولكني سأكفر عنه بكل استطاعتي ، والله يعلم اني اسافر مضطراً

جوليت — قلت لك اني لا اقدر ان احبك فلا تحاول المستحيل ، ولكني اجد للقضية حلاً جديداً تقدر فيه ان تكون قريباً مني ولا تكسر قلب والدتك المسكينة التي تصور حالتها بعد سفرك يفتت فؤادي

لويس — عندك حل جديد للقضية ؟ ما هو ؟

جوليت — هل تقبل به

لويس — اني اقبل بكل ما تقولين اذا كان منطوياً على شيء قليل من عطفك وحنانك نحوي دعيني قريباً منك واطلبي ما تشائين

جوليت — سأطلب منك شيئاً ، الآن سأطلبه وقد وعدت انك تقوم به فلا ترجع بكلامك

لويس — سوف لا ارجع بكلامي ، فاطلبي ما ترغبين يا جوليت ، اطلبي فقد اقدمت على تضحية كل شيء

جوليت — لويس ... يا صديقي العزيز لويس ... لماذا لا تقترن باختي انيتا ... فهي تشبهني تماماً

لويس — ...

جوليت — مالك لا تجيب ... ان اقترانك بها يجعلك قريباً مني واخيك مثل اخ لي ، وسترى ان هذا الحل للقضية هو الانسب من كل الوجوه ، ولا يمر على ذلك برهة وجيزة حتى يتحول كل شغفك بي الى اختي انيتا وتعيشان في احسن انواع السعادة

لويس — ...

جوليت — مالك لا تجيب ... هل رجعت بكلامك ؟

فمسح لويس دمعة من عينيه وقال

كلا لم ارجع بكلامي ، سأعمل ذلك اذا كان فيه رضاك ، ولكن آه يا جوليت

...

بعد نهاية الاكليل جاءت انيتا لتودع اختها جوليت فقالت :

لم يبق الا ساعة لسفر القطار الذي نذهب فيه لتمضية شهر العسل في الشواطيء ، فجئت لاودعك يا اختي جوليت على امل اللقاء بعد شهر ، تعالي لاعانقك

جوليت — هل تشعرين ان لويس يحبك كثيراً

انيتا — نعم ، لقد صار يحبني الآن بشغف شديد ، اما في البداية فقد كان شبه سكران يفتكر دائماً بامور لا اعرفها ولا اعلم بماذا كانت نفسه منشغلة

جوليت — وسوف يحبك اكثر يا انيتا لانه رقيق الشعور كريم النفس فحافظي على حبه وتعهديه بكل ما لدى المرأة من عواطف ، وله مستقبل باهر في عمله لانه يتقدم بسرعة غير اعتيادية ، فالسعادة تنتظرك وسيكون الدهر لكما كما تريدان

انيتا — اشكرك يا جوليت ، يا امي وسعادتي ، وارجو ان اراك بعد شهر بكل ما اتمناه لك من هناء العيش

وتعانقت الاختان وذرفت كل منهما غالي الدموع وسارت انيتا الى يد عريسها حيث ركبا القطار وسافرا

واخذت جوليت تشاهد القطار وهو يسير صافراً فكأنه يحمل الشيء الكثير من امال نفسها ، وعادت الى غرفتها ، وانطرحت على كرسي كبير منهوكة القوى

فاقبلت الخادمة نحوها وقالت :

— بماذا تشعر سيدتي هل اقدران اساعدها بشيء ؟

جوليت — لا اريد شيئاً ابداً . اريد ان استريح قليلاً ، دعيني منفردة لوحدي

عندما انفردت جوليت بغرفتها اقبلت على رسم كبير في الحائط — وهو رسم والدتها المرحومة — فضمته الى صدرها واخذت تخاطبه قائلة :

— اماه ... اني اتذكر كلماتك الاخيرة وانت على فراش الموت ، فقد قلت لي : اعتني يا جوليت باختك انيتا فهي اصغر منك بسنتين ، انت امها الوحيدة بعدي ، اسهري عليها وانظري في مستقبلها هذه وصيتي الاخيرة يا جوليت العزيزة »

وها انني عملت بوصيتك الكريمة يا اماه ، فقد ضحيت امامها فؤادي ... فؤادي الذي ملأه لويس ... لويس الذي احببته ... نعم احببته ... ولكني كتمت ذلك الحب المذيب عنه لافتكاري بمستقبل انيتا

وهذا قلبي الكسير الذي صار كصحراء مقفرة محاطاً بكل انواع المخاوف والاحزان ، هذا القلب الذي ترامى عليه لويس كما تترامى الفراشة على النور ، ولكني صددته عنه تماماً بوصيتك ، وجعلت نفسي والدة يجب ان تهتم بسواها ، هذا القلب قد ضحيته باجمعه لا كون تلك الفتاة التي تعرف كيف تقوم بوصية والدتها .

« الانتهاء »

ترلي ترلي

كان فقيد الادب والصحافة المرحوم الشيخ اسكندر العازار ينشر في الصحف بعض القطع الانتقادية — بطريقته الظريفة الخفيفة الروح التي امتاز بها — تحت عنوانين « من حواضر البيت » بتوقيع اسكندر العازار . و(ترلي ترلي) بتوقيع اسماعيل العازار

وقد كتب فقيدنا في زمن بعض « حواضر وترليات » لم تنشر حتى الآن فاحب حضرة الشيخ فؤاد العازار ان يتحفنا ببعض هذه الآثار واولها القطعة التالية :

لاقيت في زمني كوارث جمة
وامرها في مرها اثنتان
قتل الوحوش الآمنات بسجنها
وشقا الخرائط في يد النسوان

وها هو ذا تأويل البيتين :

الاول — في البرقيات الواردة من لندرا انه جاء في اخبار روزندال انه جاءنا من نظارة الحقانية في انفرس دمر بضرب المدافع . وان جميع الاسود والحيوانات الكاسرة والحيات التي في حديقة الحيوانات قتلت خوفاً من ان تفلت (كذا) . فتدمير مركز الحق ادركته لاني ارى الحرب الحاضرة مثل غيرها لا تعرف حقاً . ولكن اشكل علي امر قتل حيوانات بلا اثم ولا حرج مغربة عن مواطنها مأسورة في حديقة . ولماذا الخوف على الناس من افلاتها واتلافها الناس . أفكانت يا ترى انياب تلك الضواري اكثر ايذاء من قنابل ذلك الحيوان المدعي ان الله ميزه بالنطق عن سائر الحيوان ؟ من قنابل المدنية الشيطانية التي تقوض كل بنيان وتضرم النار في كل مكان وتنقض انقضاض الصواعق على البشر ولا تبقي ولا تذر ؟؟!

اني والله اخجل عن الانسان لدى هذا الحيوان واعترف في هذا الموقف الرهيب ان اشد الحيوانات وحشية انما هو انسان بلا انسانية

الثاني — جلب اصدقائي اصحاب مخزن الكف الاحمر خرائط للحرب القائمة اليوم دقيقة التخطيط جميلة الالوان تستوقف النظر . ولها دبابيس مرفوعة عليها الدول المحاربة

رأيت واحدة من هذه الخارطات بين يدي صديقة حسناء ناعمة الكف والبال تدير صفحتها كما تدير رؤوس الرجال . وتنظر الى جريدة لديها وتغرز في الخارطة هنا دبوساً براية فرنساوية وهناك دبوساً براية المانية واخر واخر الى آخره حتى تمثل لاول وهلة هيئة المعركة ومواقف الجيوش واظنها تعتقد ان الكل صاروا اسراها

فسألتها — بما لي من الدالة — ماذا تعملين يا بنت الحلال ؟ فاجابت والدلال يعطف منها قامة ذات لبانة — أعمل ما يلذ لي واقتل به الوقت والهو عن الضجر . فتوجعت وقلت لو تذكرتي احسنت أتذكرين ان في هذه النقطة الصغيرة التي تغرزين بها راس دبوسك شقت السيوف صدوراً وسالت الدماء انهاراً وقتلت شظايا القنابل صفوفاً وجرحت الوفاً يتألمون ويئنون ؟ فما احراك بان تذكري كل هذا وتهبي الى المعونة والمؤاساة من الف وجه وسبيل ؟ اذكري واذكري ان آلافاً وآلافاً من النفوس فاضت ظلماً وعدواناً في مغرز هذا الدبوس

٢٠ ت ٢ سنة ١٩١٥ — اسماعيل العازار

حادثة مع حسناء

وقعت في حرش بيروت

قالت مدام ايفون الحسناء اللطيفة الى زائرتها مدموازيل نينت

— وقع لي حادث امس يا عزيزتي يستحق الذكر

— خير ان شاء الله . اين؟ وما هو ؟؟

— خرجت للنزهة بعد ظهر امس وتوغلت في الحرش الكبير وحدي

— وحدك وفي وسط الحرش الكبير ؟

— اجل وبينما انا راجعة قبل الغروب بقليل سمعت صوتاً ورائي فالتفت

— بي !!

— فرايت صاحب الصوت يركض نحوي

— ياحبيبتي ... كم تكوني ارتعبت ؟ .

— لا . بالعكس بل عدت لملاقاته

— ياربي !. كم انت جسورة !

— واما هو فلما رأني اسير نحوه باقدام ثابتة ....

— لم يعد عندي صبر . قولي لي لماذا رجعت اليه

— لانه يانينت كان جميل الشكل جداً جداً

— صحيح ؟؟ تممي

— وقف في مكانه وكان لم يزل بيني وبينه عشرة امتار وقف واخذ يتفرس في

— اه يا ربي بالله تممي . وهل كان كبير الجثة طويل الشاربين ؟

— صغيرهما . فتابعت سيري نحوه حتى لم يعد بيني وبينه سوى بضع خطوات وكان لم يزل واقفاً في منتصف الممر ينظر الي بعينيه البراقتين

— يا باي ! لله درك ياايفون !! ثم ماذا ؟

— عندئذ خانته جسارته

— اخاف منك ؟؟

— نعم !

— برافو ايفون برافو لقد ظن الابله انك ستضربينه

— لا بل ان عينيه الجميلتين لم تثبت امام نظراتي اليه

— يا حرام ! لقد كهربتيه المسكين ...

الم يترامى على قدميك ؟

— لا . لم اكن بعد قد وصلت اليه تماماً

— الم تبتسمي له ؟

— اجل منذ الخطوة الاولى . بل كان قلبي يضحك له ويرقص طرباً به

— هل كنت رايته من قبل ؟

— كلا — ثم انتظرت ان يثب علي فرحاً

— وهل كان يأمل هذا الابله ان يجد اجمل والطف منك ؟

— مرسي هذا من لطفك . ولكن ياعزيزتي نينيت لم يفعل

— اذاً ماذا فعل ؟

— جمد كالتمثال فارتميت عليه فاتحة ذراعي لاضمه واقبله ولكنه افلت مني كالزيبق وابتعد عني بسرعة الغزال ثم وقف دائراً لي ظهره

— بلا شك انه ابله

— وبعد ان وقف قليلاً عند جزع شجرة ...
رجع راكضاً من حيث اتى ، وكنت اناديه واركض ولكن عبثاً فعلت ، لانه هرب وغاب عن عيني وقلبي عليه
— (قطيعة) يا ايفون ماذا جرى لك هل كانت رؤيته قبلة حب انفجرت في فؤادك نحو هذا المخلوق الثقيل
— لا تقولي ثقيل يانيئيت فلو كنت مكاني لفعلت مثله ...
— اه . قفي عندك ولا اسمح لك ان تقولي عني هذا القول
— مثلي واكثر مني (اجلسي ولا تغضبي)
اه لو رايت عينيه العسليتين وراسه الصغير ولونه الابيض وشعره الطويل ورجليه الدقيقتين النحيفتين لما اظن انك تشترينه بمائة ليرة لانه من الجنس الياباني النادر الوجود وبلا شك من اجود الكلاب على الاطلاق
— ؟ !!!!

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟
وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
ونفقات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً
...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد انشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي . واتقانه في العمل وذوقه في الصناعة كفيلان نجاحه
اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعيد عقل

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح
ساحة البرج بيروت

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الامراض واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك في محله على طريق النهر نمرو ٩٨
...

نصيحة للمصابين بازهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة ريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية
صندوق البريد نمرة ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

مطبعة الدبور ❁ بيروت